



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل - كلية الحقوق
فرع القانون العام

التحقيق المالي الموازي في جرائم الفساد

أطروحة تقدم بها

نور الدين محمد الياس محمد

الى مجلس كلية الحقوق بجامعة الموصل وهي جزء من متطلبات نيل
درجة الدكتوراه في فلسفة القانون العام

إشراف

د. عباس فاضل سعيد

أستاذ القانون الجنائي المساعد

المستخلص

التحقيق المالي الموازي هو اجراء من الاجراءات الجنائية الحديثة يتمثل بتتبع اموال المتهم بجريمة من جرائم الاموال، عبر تدقيق ذمته المالية بإجراء مستقل عن التحقيق في الجريمة المتهم فيها، بغية الوصول الى حقيقة الجريمة الاصلية والمحافظة على متحصلات الجريمة والحيلولة دون اخفائها وتهريبها، وضمان اعادتها الى مستحقها القانوني عند الحكم في الجريمة الاصلية، ويعمل على توسيع دائرة الاتهام لتشمل جميع عناصر الذمة المالية للمتهم بما فيها تلك العناصر التي لم تقع عليها الجريمة لتأكيد تحقيق العدالة بإعادة ما افاده المتهم من الجريمة، ولمفهوم التحقيق المالي الموازي ارتباط مباشر في تحقيق بيئة آمنة للأموال بما يحققه من تنفيذ لتوصيات مجموعة العمل المالي الدولية (Financial Action Task Force) المعروفة اختصاراً بـ(FATF) المعنية بوضع ومراقبة تنفيذ المعايير الدولية لمكافحة جرائم غسل الاموال والجرائم المرتبطة بها، ولما كانت جرائم الفساد من اهم الجرائم التي ترتبط بغسل الاموال وترفده بالأموال، فقد كان من الضروري ان تخضع هذه الجرائم لتحقيق مالي موازي عند التحقيق فيها، يهدف الى المحافظة على متحصلات الجرائم والسيطرة عليها دون تهريبها أو تبديدها أو التصرف بها، وذلك مواكبة للتطور الهائل في وسائل ارتكاب الجرائم وطرقها، واشتملت الدراسة في فصل اول على التعريف بمفهوم التحقيق المالي الموازي وطبيعته وتمييزه عن غيره من المصطلحات التي تشابهه، وكذلك مفهوم جرائم الفساد وعناصرها ومعاييرها وصورها، وتحديد تلك التي يجرى فيها هذا النوع من التحقيق، ومكان المفهومين في الفلسفة والسياسة الجنائيتين فناقشنا غاية كل منهما والمصلحة المعتبرة فيهما وموقفهما من المبادئ الاساسية للقانون الجنائي كالشرعية الاجرائية وقرينة البراءة، ثم في فصل ثان ناقشنا اجراءات التحقيق المالي الموازي في جرائم الفساد وتحدياته ووسائل انجابه، وتناولنا حالاته والجهة المختصة به وخطواته، وضمانات المتهم فيه، وعرجنا الى وضع التحقيق المالي الموازي في القانون الدولي، ثم في فصل ثالث بحثنا في نتائج التحقيق المالي الموازي في جرائم الفساد من ناحية الاحكام الموضوعية له، واثّر عوارض التحقيق عليه وكيفية التعامل مع الاموال التي يجري عليها وموقف المحاكمة منه، ثم انتهينا الى خاتمة وتوصيات.

Abstract

Parallel financial investigation is a modern criminal procedure that consists of tracking the assets of the accused of a financial crime, by auditing his financial liability in a procedure independent of the investigation of the crime in which he is accused, in order to reach the truth of the original crime, preserve the proceeds of the crime, prevent its concealment and smuggling, and ensure that it is returned to its legal due when the original crime is sentenced. The concept of parallel financial investigation is directly related to the achievement of a safe environment for funds with the implementation of the recommendations of the International Financial Action Task Force (FATF) concerned with the development and monitoring of the implementation of international standards to combat money laundering and related crimes. The study included in the first chapter the definition of the concept of parallel financial investigation, its nature, and its distinction from other similar terms, as well as the concept of corruption crimes, their elements, standards and forms, and the identification of those in which this type of investigation is conducted, and the place of the two concepts in criminal philosophy and policy, so we discussed the purpose of each of them, the interest considered in them, and their position on the basic principles of criminal law, such as procedural legality and presumption. Then in a second chapter we discussed the procedures of the parallel financial investigation in corruption crimes, its challenges and the means of its success, and we dealt with its cases, the competent authority and its steps, and the guarantees of the accused in it, and we referred to the status of the parallel financial investigation in international law, then in the third and final chapter we discussed the results of the parallel financial investigation in corruption crimes in terms of its substantive provisions, the impact of the investigation on it, how to deal with the funds being carried out on it and the position of the trial on it, and then we concluded with a conclusion and recommendations.

**Ministry of Higher Education
and Scientific Research
Mosul University-Law Faculty
Branch of Public Law**



Parallel Financial Investigation In corruption crimes

Thesis submitted

Nouraldeen Mohammad Elias Mohammad
to the Council of the Faculty of Law at the
University of Mosul, which is part of the
requirements for obtaining a doctorate degree in
the philosophy of public law

Supervision

Dr. Abbas Fadel Saeed
Assistant Professor of Criminal Law

1447 A.H.

2026 A.D.
